

المقدمة

لأن التجربة الإسلامية في الهند لا تزال تجربة ثرية ومتنوعة، إذ إن اختلاف الأرض التي نبتت فيها تلك التجربة أنتج أسئلة مختلفة اختلافاً ما عن الأسئلة الشائعة في التجارب الإسلامية المعاصرة، كما أن موارد الإجابة لها من الخصائص ما يصبغها بصبغة مختلفة، ويضفي عليها ظلالاً غير معتادة، لكن تنوع الأسئلة لم يشتتته عن القضايا المهمة التي تفرض نفسها في ساحة الفكر الإسلامي المعاصر، وكثرة موارد الإجابة لم تسلبه أصالةً روحه، ولأن هذا الكتاب يناقش قضايا محورية وتحديات ضرورية تواجه المسلم المعاصر، ولا يكفي بتقديم إجابة، لكنه يشترك مع الإجابات المعاصرة، ويحللها ويناقشها.